بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ملحق عدد تموز 2008 / رجب 1429 هـ | (١٦) صفحة

جيش محمد العاگول الجديد ..!!

بقلم
محمد الاعظمي

ما سيروى ليس من باب الطرائف او بقايا نصوص مسرحية .. بل هي قصة حقيقية جرت أحداثها على ارض استباحها الغزاة .. وصارت تتوالد فيها الثعالب كل 24 ساعة .. فهي أرض العجائب والغرائب .. يقول الراوي :

بعد عودة (بطل) صولة الجرذان (جواد المالكي) من البصرة الى بغداد وهو في (هز) وأمان .. اصدر فرمانه الهيمان .. ذهبت لجنة الى محافظة ميسان .. لغرض تجنيد البعض من رعاة الخرفان ضباطاً وصبيان .. فقد أوعدهم بعد انتهاء معارك جزيرة ام السندباد والحيانية وصفوان .. أنه سيجند منهم (500) حديدان .. بلا شهادات ولا فحص طبي ولا كان ياما كان .. وصلت اللجنة والرتب في الزمان والمكان .. وجيب ليل وأخذ عتابه .. وقفت طوابير باعة الزوري والحريشي وجبن الجمس والزرازير والرعيان والعتاكه والنفاطه وأبناء بائعات الروبة والمطال .. والخضيري .. وفجأة داخ رئيس الصولجان والحماية وابو الشرطة و (السيد) ومن كان .. وتعالى صياح الحضور مع تدافع النسوان .. فهذا يريد رتبة عقيد وذلك يريد ان (يشد) نقيب وهذا الأحول ابو رجل القصب يريد ان يصير قائد الزعران .. وذلك الأبتر يريد رتبة ملازم والا ملازم .. وهذا يحلف بحليب أمه .. وذاك يحلف باسم العلوية (فواده) وذاك يهدد باسم السلف والجار وهذا يزرر ثوبه وهو يخفي صورة (مقتدى) اذ اكتشف ان (المنغولي) أوراقه ساقطة في هذا المزاد .. وذاك (ابن العورة) ذي التاريخ والأمجاد .. وحار الحضور وكل يصيح (ليغاد) (چا .. هي فرياد مه.. ياهو الليجي إيريد ايصير .. إعلينا زعيم .. فنه الي يتحدانه) .. وأخيراً وقبل ان يفلت الحال ويصير الضرب بالعصي والمطال .. وقبل ان تنسحب اللجنة (بريشه) اقترح احد الأعضاء حلاً ..؟! فاستجاب له الحضور .. وبذلك حل الفرح والسرور وراح الحزن والغرور .. قال صاحب المقترح : يا سادة يا كرام .. كلكم تستحقون الرتب والدنانير وبطالة المياه المعدنية والنوم خلف السور .. لذلك اقترح ان تجلبوا (كونية) نضع بها كل الرتب من عريف ورئيس عرفاء ونائب ضابط وضابط وحتى رتبة العميد ثم نبدأ بالسحب كل واحد يسحب رتبة واللي (تطلع) تكون نصيبه .. فوافق الأخوان .. وحل الهدوء والأمان .. وكان ما كان فالفتى (شد) رتبة عقيد .. وهناك ختيار (شد) رتبة عريف .. وهكذا عاد جيش محمد العاگول من جديد .. ثم بدأت حالة البيع والشراء للرتب في سوق مزايدات لجان جواد المالكي ووزير دفاعه الديمقراخية فاشترى رتبة النقيب احدهم بـ (5) أوراق .. واشترى أخر رتبة عقيد مقابل تزويجه ابنة أخته .. وأخر اشترى رتبة رائد بجاموستين وحوليه .. أذن هذا هو الحل .. هذا هو الجيش الحكومي .. وهذه هي القضية .. وهاي إلك .. وهاي إليه .. والله يعين شعب (الذرى) .. على هذه البلية .

شرطة ميسان : حظر سير الدراجات النارية لكثرة استخدامها في الاغتيالات

أصدرت شرطة ميسان أمراً بحظر سير جميع أنواع الدراجات النارية في شوارع المحافظة بسبب كثرة استخدامها من قبل المسلحين في عمليات الاغتيال ، بحسب ما ذكره قائد شرخة ميسان .. وأوضح اللواء علي وهام المالكي ان (جميع الدراجات النارية منعت ، منذ السبت من السير في شوارع محافظة ميسان .. مشيراً الى انه تم تبليغ جميع نقاط السيطرة في المحافظة بمصادرة وحجز أية دراجة نارية مخالفة وذلك بالتعاون مع مديرية شرخة مرور ميسان) وأضاف المالكي ان (الأسباب الموجبة للمنع هي كثرة الاغتيالات التي شهدتها محافظة ميسان خلال الأيام القليلة الماضية من قبل جماعات مسلحة عن خريق الدراجات النارية) .. ولم يبين قائد الشرطة ما إذا كان المنع او الحظر دائماً او لفترة معينة .

ميليشيا وكلاب سائبة

تعاني دائرة مدينة الطب وهي من مؤسسات الصحية المهمة التي تحتوي على عدد من المستشفيات المرتبطة بها ، انتشار ظاهرة الكلاب السائبة وبشكل ملفت للنظر من دون ان تلوح في الأفق بادرة من ادارة مدينة الطب لمعالجة هذه الظاهرة .. وقد اعرب عدد من المراجعين عن امتعاضهم واشمئزازهم بهذا الخصوص ، لا سيما مرافقي المرضى الذين بات توفير احتياجات مرضاهم امراً مستحيلاً خاصة في الليل .. اذ يتعذر الخروج من الردهات لجلب ما يطلبه الطبيب من المرافق لا سيما في الحالات المستعجلة والحرجة ، فانتشار الكلاب والميليشيا ليلاً تحتم على المريض ان يتحمل آلامه لحين انبلاج الفجر .. وما الفجر ببعيد .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

كمش على التيغة

ابو سارة

نهاية شهر أيار الماضي وقع المدعو علي الدباغ عقداً تجارياً باسم حكومة المنطقة الخضراء مخولاً من المالكي شخصياً .. مع مجموعة تجار من رعايا دولة عربية مجاورة واستلم (الكوميشن) عداً ونقداً (50) مليون دولار تم إيداعها في بنك خليجي كان الدباغ يتعامل معه عندما كان يقيم في دولة الامارات العربية قبل قدومه الى بغداد .. ويعمل وكيلاً لعائلة (.....) الاماراتية التي تتعامل في استيراد وبيع السيارات .. علماً ان صورة العقد وأسماء التجار والترتيبات الأخرى تحت اليد .

شكوى ضد رئيس الوزراء الاسترالي السابق جون هاورد بتهمة اقتراف (جريمة حرب)

ذكرت صحف استرالية ان مجموعة من المحامين والجامعيين والسياسيين الاستراليين تقدموا بشكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد رئيس الوزراء الاسترالي السابق جون هاورد بتهمة اقتراف (جريمة حرب) وسلمت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ملفاً قضائياً يتهم هاورد بجريمة حرب لإرساله قوات من بلاده شاركت منذ 2003 في العملية العسكرية ضد العراق التي قامت بها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة .. وقال متحدث باسم المجموعة (آي سي أكشن) التي تتخذ من ملبورن مقراً لها والتي قدمت الشكوى (وجهنا مذكرة من 52 صفحة الى المدعي العام في المحكمة الجنائية خلاصتها ان عمل جون هاورد يشكل جريمة حرب منصوص عليها في البند الثامن من قانون روما) الذي ينظم صلاحيات المحكمة .. ويأتي هذا الاعلان في وقت أنهت القوة الاسترالية رسمياً الاحد مهمتها في العراق ، وستغادر القوة المؤلفة من 550 عنصراً قاعدتها في جنوب العراق تنفيذاً لما تعهد به رئيس الوزراء الاسترالي الجديد كيفن راد خلال حملته الانتخابية .. وصل راد الى السلطة في تشرين الثاني .

صورة بلاتعليق

رجل وامرأة يحاولان اجتياز حاجز كونكريتي
شيدته القوات الأميركية
في مدينة الثورة

كانبيرا تستقبل بحفاوة جنودها العائدين

استقبل الاستراليون بحفاوة بالغة وحدة عسكرية استرالية من اللواء السابع تضم 130 جندياً أنهو خدمتهم في محافظة ذي قار (الناصرية) .. وهذه القوات هي الوحدة الأولى من مجموعة المراقبة القتالية التي تعود الى سيدني ، بعدما أنهت استراليا رسمياً دورها العسكري في جنوب العراق .. وكان رئيس الوزراء الاسترالي الجديد كيفن راد قد رفع شعار سحب القوات الاسترالية من العراق ، أثناء حملته الانتخابية .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

بتريوس وأوهام النجاح الأمني في العراق

د. فيصل الفهد

مضى قرابة عام على تنفيذ خطة بتريوس في زيادة القوات الأمريكية المحتلة في العراق ... بتريوس الذي غش نفسه وغش معها رئيس ادارته وكل من لازال يعتقد ان ثمة حل للكارثة التي حلت بالعراق وأهله جراء الاحتلال الأمريكي له ! جاءت الزيادة في أعداد القوات الأميركية بالعراق بـ 30 ألف جندي لنشر معظمهم خارج القواعد الأميركية تكرارا لتجربه خاضها الجنرال ماثيو ريدجواي في كوريا ويدعي الجنرال ديفيد بترايوس انه أنقذ الجهود الحربية التي كانت قد أوشكت على الانهيار بعد أن قام بتطبيق أساليب على النهج النمطي التقليدي أملا في توفير الحماية للمدنيين فأين الحقيقة؟ لقد كذب بتريوس مثلما يستمر سيده بوش بهذه الصفة المنبوذة فالذي حصل من متغيرات شكليه لأتعود أساسا لما تدعيه الادارة الأمريكية بأنها من نتائج خطة زيادة القوات فالذي حصل هو الأتي :

1. ان أخطاء بعض تنظيمات القاعدة المدعومين من الأمريكيين والايرانيين واستهدافهم المخطط للعراقيين لاسيما تصفيتهم الجسدية لقادة الجيش العراقي والعلماء والقادة السياسيين في حزب البعث خلقت فجوة عميقة بين كل تنظيم القاعدة وبين الحاضنة الشعبية التي كانت ولاتزال تقف خلف المقاومة العراقية هذا ما كشف جانب مهم من هذه التنظيمات وجعلها هدفا للمواجهة مع المواطنين الذين تضرروا بسبب أخطاء ارتكبتها هذه التنظيمات .

2. نتيجة للأخطاء التي اشرنا اليها في أولاً وبسبب وجود أناس لديهم استعداد لبيع أنفسهم للشيطان مقابل تحقيق نوازعهم المريضة من قطاع الطرق والخارجين على القانون وفاقدي الجاه والوجاهة استغل هؤلاء تداعيات الأخطاء ألكبيره للقاعدة لاسيما في محافظة الانبار اكبر معاقل مقاومة الاحتلال وعرضوا خدماتهم وباعوا أنفسهم رخيصة للمحتل وأطلقوا العنان لما أسموها كذبا بالصحوة وانساق مع هذه الظاهرة المرحلية كثير من الناس ليس قبولا منهم بوجود الاحتلال بل للتخلص مما أصابهم من جور بعض من حسبوا على تنظيمات القاعدة وللأسف الشديد فات هؤلاء وغيرهم ان كل الجرائم التي ارتكبت بحقهم أيا كان مصدرها كانت بتدبير وتخطيط المحتل الأمريكي والايراني.

3. قام الاحتلال بعملية فصل للأحياء في كثير من مدن العراق وبشكل أساسي في العاصمة بغداد التي تحولت الى سجون كبيره وهذا ما أبعدها عن ان تكون هدف للمليشيات الطائفية لاسيما الايرانية وأصبح سكان هذه السجون يعيشون خلف جدران اكبر من تلك التي يستخدمها الصهاينة لتقطيع أوصال ماتبقى من فلسطين علما ان الخروج والدخول الى هذه المعتقلات يتم بهويات وهذا ما جعل احد العراقيين يتهكم بقوله لأحد الأخوة العرب بعد ان سأله عن أوضاع مدينة بغداد فأجابه ان بغداد أكثر مدينه أمنه في العالم فدهش الأخ العربي ولكن دهشته زادت عندما عرف السبب!!

4. ثبت بما لايقبل الشك ان الاحتلال وعملاؤه كانوا وراء كل الجرائم التي ترتكب في العراق فعندما يقتضي مخططهم ان يفجروا الأوضاع يفجرونها وعندما يتطلب الأمر التهدئة يهدئونها ولم يعد احد يشك أن المليشيات العميلة كانت تعمل وفق مخطط توافقي مع المحتل ولا علاقة لعبقرية بتريوس او زيادة القوات بما حصل بل هو توزيع ادوار وتنفيذ مهام ليس إلا !.

5. ثبت أيضاً ان كل الجرائم التي تحدث لها صله مباشره بالتجاذب والتنافر بين الشريكين في احتلال العراق أمريكا وايران فكلما اختلفا زادت الجرائم وكلما اتفقا قلت وهذا لا علاقة له بعمليات المقاومة الوطنية العراقية التي تستهدف الاحتلالين وعملائهما ...ولم يعد خافيا على احد لجوء الأمريكان الى النظام الايراني لتهدئة الأوضاع هنا او هناك وأصبحت اغلب الاتفاقات الأمنية تناقش مع الإيرانيين بل ان ايران اللاعب الثاني الأساس بكل ما يتعلق بمستقبل العراق وزعلها أحياناً يفجر نخوة هذه المليشيا او تلك هنا او هناك.

6. ان هذه الأوضاع لايمكن ان تصمد أمام حقائق ضرب جذورها في أساس قضية العراق فرغم ان الأمريكيين بنو بعض أمالهم على رمال تشكيلات الصحوة إلا ان ادارة بوش تدرك وبالذات قادتها العسكريين وأولهم بتريوس الطامح لمناصب أعلى ان الرهان على الصحوة رهان خاسر فالصحوة ظاهره اجتماعية جاءت رد فعل على أخطاء معينة ولذلك هي غير قادرة على الصمود والاستمرار لأسباب كثيرة في مقدمتها أنها تحمل في طياتها أسباب فشلها خصوصا المتناقضات إضافة الى ان تكوينها العشائري وتنافس رؤساء العشائر والتسابق على جني الأرباح المادية والزعامات والظهور الاعلامي والمناطقيات كلها قنابل موقوتة تهدد بانهيار هذه الظاهرة الوقتية ناهيك عن ان الأمريكيين سرعان ما سيغيرون قناعاتهم بالصحوة وسيعملون على الاطاحة بها بعد نفاذ المهام التي جاءت من اجلها..عدا ما تبذله ايران وحكومة الهالكي من محاولات لاجهاضها لاعتقادهم او خوفهم من ان تستغلها المقاومة العراقية بطريقة ذكية سيما وان النظرة الخارجية على الصحوات أنها نتاج للمحافظات (السنية) الملتهبة ضد الاحتلال وعملائه.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

7. لعل مقتل ستار ابو ريشه احد ابرز الداعين لقيام الصحوة اضعف بشكل كبيرا بنيتها الداخلية فستار ابو ريشه كان يطمح ان تكون صحوته الجواد الذي يمتطيه وصولا للسيطرة على مواقع متقدمه في العراق المحتل في ظل تحالفه العميق مع الأمريكيين إلا ان خصومه وتطلعاته كانا له بالمرصاد وذبح وأصبح في خبر كان ومن جاء بعده (شقيقه الأكبر احمد) فلا تعني له الصحوة إلا وسيلة لكسب مال أكثر ولن يمر وقت طويل إلا نرى ونسمع ان الصحوة هوت على رؤوس من بنو أمالهم عليها والحزب الاسلامي خطط ويعمل كل ما في وسعه للاجهاز على الصحوة وأهلها وابو ريشه اعد العدة ليترك الصحوة ويذهب الى حيث وضع أمواله التي كسبها بعد الاحتلال والأشهر القليلة القادمة ستكون الفيصل بين صحوة أرادوها وبين خصوم ذبحوها ولن تنفع لقاءات مسؤولي الصحوة هذه الأيام مع الرئيس بوش (هناك لقاء مرتقب هذه الأيام بين وفد من مسؤولي الصحوة برئاسة أحمد ابو ريشه مع الرئيس الأمريكي بوش)...فبوش في طريقه الى خارج البيت الأبيض وجماعة الصحوة في طريقهم الى خارج اللعبة بإرادتهم او رغما عنهم.

8. يعتقد البعض ان ثمة تراجع في قدرات تنظيم القاعدة وان الأمريكان وعملائهم في حكومة الهالكي أجهزوا عليها في بغداد وديالى والموصل والحقيقة ان الأمريكيين وعملائهم لم يطالوا القاعدة ولم يستهدفوها لان المسؤولين عنها ينسحبون قبل ان تصل يد الأمريكان اليهم وان الذين يستهدفون هم أناس لا علاقة لهم بالقاعدة بل من العراقيين الاصلاء الشرفاء المناهضين للاحتلال وليس أدل على ذلك من اعتقال أكثر من 1500 عراقي في الموصل في حين يعلم الأمريكان ان قيادات القاعدة غيرت أماكن تواجدها قبل فتره ليست قليله....والمهم هنا هو ان تنظيم القاعدة أعاد ترتيب نفسه وربما استفاد من أخطاء المرحلة السابقة وسيعود لينشط من جديد مستفيد من مسلمة جوهرها ان الأمريكيين غير قادرين على الاستمرار بنفس سياقات العمل التي يدعون أنهم ابتكروها حيث لاتستطيع القوات الأمريكية المجهدة جدا ان تمارس سياسة الانتشار الدائم ومواجهة حرب الشوارع والمدن ولهذا فأن القوات الأمريكية التي تعتمد على الجهد الجوي سرعان ما ستنسحب من الأماكن التي تحرك فيها الان .

9. ان الأمر الأكثر أهمية هنا إضافة الى ما اشرنا اليه أعلاه هو ان المرحلة القادمة ستشهد تطور نوعي في العمل المقاوم للاحتلالين الأمريكي والايراني وبالذات في جانبه العسكري حيث شهدت فصائل المقاومة الوطنية العراقية أعادة في تنظيمها وأساليب عملها وخططها والاهم هو توحيد جهودها في دحر الاحتلالين وقد كشفت الأشهر الست الماضية نشاط متميزا في العمليات العسكرية ضد قوات الاحتلال وقد ارتفعت خسائره المعلنة من قبله الى مستويات قياسيه ناهيك عن الخسائر الكبيرة اليومية التي يعتم عليها الأمريكان.

10. تجري هذه الأيام مناقشات لتمرير صفقه الاتفاقية الأمريكية مع عملائها في العراق وهذا ما سيزيد الأمور تعقيدا وسيوسع دائرة الخلافات حيث ستضع هذه الاتفاقية الجميع على المحك وستكشف جميع الأوراق التي كان البعض يريد اللعب بها تحت الطاولة ولذلك ستشهد الساحة السياسية العراقية تداعيات ستترك بصماتها واضحة على المرحلة اللاحقة وربما ستعيد توزيع مكونات اللعبة بشكل مختلف تماما وهذا ما يستدعي من الأطراف الوطنية المناهضة للاحتلال أعادة تقويم مواقفها وأساليب عملها وتنسيق جهودها بما يفوت الفرصة على الاحتلال و عملائه من تمرير هذه الجريمة الجديدة.

11. هناك قناعه لدى كثير من الساسة الأمريكيين حتى من داخل المعسكر المؤيد لحماقات بوش ان عدم كفاءة حكومة الهالكي وطائفيتها هي المشكلة الأكبر في العراق وليس أنشطة المسلحين فقط فالهالكي قد أثار عداء كل حلفاء المحتل الأمريكي في العراق وعلى نطاق واسع ويأتي سلوكه منطلقا من تصور مفاده أنه سيحصل على دعم مؤكد من الرئيس بوش. ولاعتقاده أن البيت الأبيض لا يمكنه ان يمارس ضده ضغوطا مؤثرة دون أن يلحق الضرر بالتأييد الداخلي لسياسته في العراق فقد راح الهالكي يستخف بالحكم ويعمل على تعزيز الهيمنة الطائفية من خلال عصابة متآمرة ومع ذلك فان الاعتقاد السائد الان هو أن حكومة رئيس الوزراء نورى الهالكى ما تزال مفككة.

إن ما قامت به إدارة بوش من جرائم تجعل من العسير نجاح جميع محاولات الترقيع الدعائي ولهذا فربما كانت أولى مهام من سيخلف بوش في البيت الأسود التفكير جديا بإزالة كل ما خلفه بوش من المياه الاسنه في سياسته ألظالمه ضد العراق والعرب والمسلمين..هذا إذا قدر للأمريكيين والعالم مجئ رئيس عاقل!.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

الجزء الأول من مذكرات سيد شهداء العصر الرئيس صدام حسين رحمه الله قد ينشر نهاية العام الحالي

قال المحامي خليل الدليمي رئيس هيئة الدفاع عن شهيد الحج الأكبر الرئيس صدام حسين رحمه الله لوكالة فرانس برس ان الجزء الأول من مذكرات الرئيس الشهيد قد ينشر نهاية العام الحالي .. وقال الدليمي ان (العمل يجري ليل نهار من اجل أعداد المذكرات لتكون جاهزة للنشر ونتوقع ان ينشر الجزء الأول منها نهاية العام الحالي) وأضاف ان المذكرات تضم آلاف الصفحات منها 400 صفحة بخط يد الرئيس الشهيد رحمه الله اما الباقي من المذكرات (فأخذناها منه شفوياً ووثقناها على الأوراق لان الأميركيين كانوا يمنعوني من اخذ أي ورقة الى خارج المعتقل) .. وأوضح الدليمي ان (المذكرات طويلة وتتضمن مسيرة حياة الرئيس الشهيد منذ طفولته وشبابه ونضاله الى حين تسلمه السلطة والى أخر يوم من حياته ولا يمكن ان تنشر بكتاب واحد لذلك نحن أرتئينا تقسيمها الى عدة أجزاء حتى تسهل على القارئ) .

وبحسب الدليمي فان (ما نشرته بعض الصحف ما هو إلا مقتطفات تم تسريبها بطريقة غير شرعية من زنزانته) ورجح الدليمي ان تكون (شبكة الأميركية (سي ان ان) التي كانت الوحيدة التي صورت الرئيس لحظة مغادرته المعتقل ليلة اغتياله المسؤولة عن تسريب جزء من هذه المذكرات) .. وأكد الدليمي ان (الكتاب قد يصدر بثلاثة أجزاء قد يصل الى ألفي صفحة ، يتضمن الجزء الأول منه المذكرات الشفوية والجزء الثاني المذكرات الخطية ، اما الثالث فيتضمن قصائد الرئيس الشهيد القائد على شكل ديوان شعري) .. وأوضح (ان المذكرات تتضمن ظروف الاعتقال وأيام القائد داخل المعتقل وكيف كان يقضي شهيد الحج الأكبر يومه كأنسان عادي حتى انه لم ينف ما نشرته صحيفة (ذي صن) البريطانية في احد الأيام من صور لسيادته وهو يغسل ملابسه بيده الكريمة) .. وأضاف (لقد كان سيادته نظيفاً جداً الى درجة تجلب الانتباه ، حتى انه عندما حدثته عن موضوع نشر تلك الصور ، قال لي سيادته : (حتى إذا كنت اغسل ملابسي بيدي ، ما الضير في ذلك ؟! فأنا انسان مسلم والنظافة من الايمان) .

صورة نادرة

بقلم
نبيل احمد

في اليوم الأخير لسيادته في الزنزانة قرب المطار ، وقبل المغادرة ، طلب الرئيس الراحل ، وقبل التقاط الصورة الأخيرة كما هي الاجراءات لحظة الغدر به وقبل تسليمه الى الميليشيات الطائفية لتنفيذ عملية الاغتيال الجبانة ، ان يرتدي بزة رسمية وفوقها معطف اسود وقبعة .. ثم أخذت لسيادته الصورة الأخيرة ، فيما كتب الجندي الأميركي اسم سيادته بطريقة خاطئة على اللوح الذي خلفه ، وهنا غضب الرئيس الشهيد غضباً عارماً وطلب محو الاسم ، فهو ليس بحاجة لمن يعرف عنه .. فكانت هذه الصورة في معتقل المطار حيث قضى سيادته أيامه الأخيرة بين التعبد وقراءة القران وكتابة المذكرات ان توفرت مستلزمات الكتابة وبين الصبر والجلد .. والايمان بان بلده المحتل سيتحرر يوماً أما صور لحظات الاغتيال وموقف البطولة والصمود والثبات والأناقة حتى أمام هول الموت فقد خلدته الكامرة .. والذاكرة الشعبية .. فقد عاش سيادته بطلاً .. ومات بطلاً .. ولن تمحه الأيام من وجدان الشعب والأمة فهو حي في قلب وضمير كل عربي .. وهو باق في ذاكرة كل شعب تواق للحرية والخلاص .. فقد اختار سيادته طريق الخلود ولم يهادن او يساوم ، وجسد بموته قناعات كل مناضل بعثي :

لما سلكنا الدرب كنا نعلم
ان المشانق للبعث سلم

فسلام عليك أبا عدي .. يوم ولدت ويوم رحلت .. ويوم تبعث حيا .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

نشرت مجلة وعي الطلبة التي تصدر عن مكتب الطلبة لحزب البعث العربي الاشتراكي - قيادة قطر السودان في العدد 18 لعام 2008 .. الموضوع بعنوان :

الدروس والمهمات الوطنية علي خلفية الهجوم علي العاصمة الوطنية :

اولاً :

أكدت العملية العسكرية التي تعرضت لها العاصمة الوطنية أم درمان ، والتي تبنتها حركة العدل والمساواة. دكتور خليل ، أكدت علي جملة من الحقائق الجوهرية التي ظل حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، يؤكد عليها ، أو بحذر من مخاطرها ، ويناضل مع الشعب من أجل تحقيقها : ــ فلقد ظل يؤكد حزبنا ، علي أن إستمرار النظام القائم بنهجه وارتباطاته والمصالح التي حولته إلي كلب لحراستها لن يؤدي الآ إلي المزيد من تفاقم أوضاع البلاد ، وأن نهجه الاستبدادي وهيمنته الإقتصادية والسياسية لن يقوده الاّ إلي المزيد من التفريط في وحدة البلاد شعباً وأرضاً ، وسيادتها واستقلالها وتدويل مجمل أوضاعها وشئونها .

ثانياً :

إن عمق وشمول الأزمة الوطنية الشاملة لن يعادله . الاّ حشد أوسع الجماهير الشعبية وقواها الحية وطلائعها في جبهة شعبية واسعة تصعد من نضالها من أجل الدفاع عن حقوقها وتطلعاتها عبر مختلف ضروب النضال السلمي الديمقراطي ، تعبيراً عن إرادة شعب السودان التي أنجزت ، في تاريخنا الحديث ، مأثرتي أكتوبر 1964م ومارس أبريل 1985 م . تعزيزاً لثقة الجماهير في نفسها وتعميق للروح الوطنية والرابطة الوطنية في مقابل ردات الفعل السالبة التي اتخذت من المناطقية والقبائلية غطاءً لها ، وسداً منيعاً في وجه التدخل الإقليمي والدولي في شئون البلاد .

ثالثاً :

نبه حزبنا ، منذ وقت ليس بالقصير ،بمخاطر الإتفاقات الثنائية مع النظام ، وعلي تركيز النظام لأعطاء أولوية فيها الي حملة السلاح ، علي مخاطرها علي وحدة البلاد وعلي الحلول الحقيقية لقضايا المناطق الأقل نمواً أو الأكثر تخلفاً ، وتشويهيها (للتنمية المتوازنة) بإحلال (قسمة الثروة) بديلاً لها ، حيث تبدو الاتفاقيات علي هذا النحو كانها مكافأة علي حمل السلاح الذي يقود بالضرورة (لحملة سلاح جدد) وهكذا يتجدد القتال والحروب في جزء من البلاد في مقابل تهدئتها في جزء آخر . والمحصلة كسب النظام للوقت ولو علي حساب وحدة البلاد شعباً وأرضاً وتبديد لمواردها وضياع متجدد لفرص التقدم والتنمية والعدالة والمساواة .

رابعاً :

لشعبنا في دارفور قضيته العادلة وهي جزء من الصراع السياسي والإقتصادي والإجتماعي الذي يجري في بلادنا منذ أن نالت إستقلالها السياسي . لقد برهنت تجربة القوي الحاكمة علي عجزها في توفير شروط تحقيقها ، مثلما برهنت تجربة النظام الحالي علي ذلك وأضافت اليها المزيد من التعقيد الذي أوصلها مشارف التدويل من خلال تبنيه ، إضافة الي نهجه الإقتصادي العام لخيار العنف والحل العسكري وما ٌ ٍم عنه . إن ما حدث يجدد الإعتبار الي الحل السياسي والإقتصادي والإجتماعي التنموي السلمي الديمقراطي بمشاركة القطاعات الأوسع من شعبنا في دارفور عبر تعميق الحوار الوطني والدارفوري مع التأكيد علي أن أي إقليم في البلاد لاتحل مشاكلة وتتحقق تطلعات شعبه الاّ في إطار القطر كله .

خامساً :

كشفت العملية العسكرية حقيقة هشاشة النظام الذي أشار اليها الأستاذ المناضل علي الريح السنهوري أمين سر قيادة قطر السودان لحزبنا في اللقاء الصحفي الذي نشرته أخبار اليوم قبل يوم منها .. وتأكدت جماهير شعبنا من أن الأجهزة التي ينفق عليها ما يعادل 38٪ من موارد البلاد ما هي الآ ملشيات مجندة لحماية النظام في العاصمة وقمع الجماهير . مثلما أكدت علي ما ظل يؤكد عليه حزبنا أن النضال السلمي الديمقراطي وهو الذي يوحد جبهة الشعب في مواجهة النظام والنفعيين الذين إرتبطت مصالحهم ببقاءه واستمراريته ، بإعتباره القادر علي قطع الطريق أمام النظام للمزايدة علي الوطن ووحدته وسلامة أراضيه ومدخلاً لكف القوي الإقليمية والدولية للتدخل في شئون البلاد .

سادساً :

سعي النظام الي التغطية علي عجزه العسكري والأمني بالتوظيف السياسي للأحداث لإرهاب الحركة الجماهرية وتوفيق أوضاعه مع القوي المستعدة للأندماج فيه تحت غطاء (مصالح غير مشارك) مع بعض قيادات حزب الأمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

سابعاً :

الحركة الجماهرية والقوي الحية في بلادنا ، سيما في دارفور ، معنية أكثر من أي وقت مضي ، بتصعيد نضالها وتوحيد صفوفها للدفاع عن حقوقها وتطلعاتها لمواجهة نهج النظام لتوظيف ما جري لشن حملة جديدة علي الحريات العامة . والحملات الواسعة والإعتقالات الكيفية والإنتقامية وتصفية الكفاءات داخل الجيش والشرطة . وهو يدعونا الي التأكيد علي إطلاق سراح المعتقلين وعدم التنكيل بهم وهدر حقوقهم وكرامتهم وأن يكون القضاء العادل ، هو السيد الوحيد في الحكم علي المتهمين . وفي الوقت الذي ندعو فيه بعدم الزج ببلادنا في صراع مع أي من دول الجوار وعدم التدخل في شئونها .. ونطالب دول الجوار بالكف عن التدخل في شئون بلادنا فشعب السودان، وبتجربته التاريخية ، ليس قاصراً حتي تفرض عليه الوصايا أو تقرر الجهة أو تلك بالنيابة عنه .

ثامناً :

الحركة الطلابية معنيه أكثر من أي وقت مضي لتوحيد جهودها ونضالها للدفاع عن مكاسبها وحقوقها ، بالحفاظ علي إستقرار الجامعات والكليات ، ونبذ العنف ، و إعلاء قيم الوطنية والحوار ، وبعدم الإ ٓ برار للمعارك الجانبية التي يمكن أن تفتعلها قوي الإستبداد التي ترفع (الحفاظ علي السلطة) الي مرتبة أعلي من الحفاظ علي وحدة البلاد وسيادتها واستقلالها . تعازينا في وعي الطلبة لكل من فقد عزيزاً لديه وخالص الأماني بالشفاء العاجل للجرحي والمصابين .

شكر وتقدير

تود ادارة جريدة الثورة ان تقدم شكرها وتقديرها الى الرفاق الأعزاء أعضاء مكتب الطلبة في قيادة قطر السودان لحزب البعث العربي الاشتراكي على ارسالهم لنا العدد (18) من الجريدة الشهرية (وعي الطلبة) .. ونعاهد رفاقنا في السودان والوطن العربي أننا على العهد باقون .. وأننا على يقين ان ضربات المقاومة الوطنية العراقية بوجه المحتلين وأعوانهم ..يُسمع صداها في كل دار عربية من المحيط الى الخليج .

وبأذن الله ستعود بغداد يوماً منصورة بالعز .. تفتح ذراعيها لكل مناضل عربي .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

قالوا

الرفيق طارق عزيز يتهم من حاول اغتياله عام 1980 باعادة الكرة حالياً

اتهم الرفيق الأسير طارق عزيز الجهات التي حاولت اغتياله (حزب الدعوة العميل) عام 1980 باعادة الكرة الان .. جاء ذلك من خلال الجلسة الثانية لما يسمى بالمحكمة التابعة الى قوات الاحتلال والحكومة المصطنعة ، وقال في مستهل الجلسة ان محاكمته (دبرها من حاول اغتيالي عام 1980) وأضاف (اعلم ان الأمر يتعلق بانتقام شخصي لان من يحكمون العراق الان حاولوا قتلي في الأول من نيسان عام 1980 أمام المئات لكنهم لم ينجحوا) .. في أشارة الى إلقاء قنابل على الرفيق طارق عزيز بينما كان في طريقه الى حفل يقام في الجامعة المستنصرية ما أسفر عن أصابته بجروح في كتفه وظهره ، واستشهاد بعض طلبة الجامعة المستنصرية .. وتابع الرفيق طارق عزيز : (يقولون الان لنحاول ما لم نستطع فعله عام 1980) وأضاف انه فخور بأنتمائه الى حزب البعث العربي الاشتراكي .. وتأتي المحاكمة المصطنعة ضمن ما يسمى قضية اعدام التجار عام 1992 .

إجتثاث اللجنة الاولمبية

هددت اللجنة الاولمبية بفرض عقوبات دولية على الرياضة الاولمبية في العراق ، في أعقاب قرار حكومي يقضي بايقاف عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية ، وسط مخاوف المؤسسات الاولمبية في العراق من تداعيات هذا القرار المجحف .. من جانبه عد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قرار حكومة المالكي (تدخلاً سافراً) في شؤون كرة القدم ومخالفاً لبنود قانون (الفيفا) المتعلق باستقلالية اتحادات كرة القدم .

وقال بيري ميرو مدير العلاقات في اللجنة الاولمبية الدولية : (سوف نرسل رسالة واضحة وقوية الى الحكومة في العراق نوضح فيها العزل التام الدولي والعقوبات الدولية التي سوف تفرض على الرياضة العراقية على الصعيدين العربي والدولي) .. وأضاف (إذا استمر التدخل الحكومي بنهجه في استقلالية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية الحالية ، سوف يفرض الحظر على اللجنة الاولمبية العراقية في حالة ايقاف نشاطات الاتحادات الرياضية .

أعمال وحشية في مدينة الثورة

بقلم
مختار الطرف

خلال الحصار الذي تعرضت له مدينة الثورة وعمليات القصف الجوي والأرضي الذي دام حوالي شهر ونصف ، مارست ونفذت قوات الاحتلال الأميركي والقوات الحكومية اعمالاً تنم عن الحقد تجاه أبناء مدينة الثورة ، وتمثلت تلك الأعمال المشينة خسة أعمال تلك القوات والميليشيات التي ارتدت ثياب الجيش والشرطة ، ومن الشواهد المخزية التي مارستها تلك القوات خلال فترة فرض حظر التجوال على المدينة المذكورة ان القناصة الحكومية الذين كانوا فوق أسطح البنايات التي تطل على الدور والمحلات والأسواق ، اخذوا يطلقون النار على كل امرأة تطل من باب دارها فتتحول هدفاً للقناصة ، وبلغ عدد النساء اللواتي أصبن في المناطق الحساسة من أجسادهن (85) امرأة .. والرسالة واضحة : نحن ننتهك أعراضكم .. !! .

وين الحاربك وينه

شوهد احد الجنود الحكوميين في أطراف مدينة الثورة يقف على سطح العجلة الحكومية ويده على زناد الرشاشة الثقيلة وهو يطلق النار على الدور القريبة منه ويحمل في يده الأخرى قنينة (عرق) .. وهو يصرخ بوجه القنينة (وين الحاربك وينه) .. وكأن معركته انتقاماً لبطل العرق الذي اختفى علناً من المدينة المذكورة .. فكيلو الطماطة أصبح سعره (6000) دينار .. بعد إحراق سوق جميلة .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

دراسة : الأمريكيون المنتحرون بعد عودتهم من العراق يفوقون قتلى الحرب

واشنطن / وكالات : أكدت دراسة أصدرها معهد الصحة النفسية في ولاية ميرلاند الأميركية ، وهو أعلى جهة حكومية بالولايات المتحدة في مجال الصحة النفسية ، ان عدد جنود الولايات المتحدة الذين انتحروا بعد عودتهم من العراق يمكن ان يفوق عدد الجنود الذين قتلوا هناك منذ احتلاله .. وارتكز المعهد في استنتاجه الى جهات حكومية متعددة ، منها وزارة الدفاع (البنتاغون) ، وقالت الناطقة باسم الوزارة سينثيا سميث : ان المسؤولين في (البنتاغون) ينظرون الى حوادث انتحار الجنود الأميركيين العائدين من العراق باهتمام كبير وقالت الدراسة التي اشرف عليها مدير المعهد توماس أنسيل : ان البحث امتد شهوراً ، وتعاونت فيه جهات حكومية متعددة ، منها وزارة الدفاع .. وكانت قضية انتحار (العائدين من العراق) قد شغلت أجهزة الاعلام الأميركية لبعض الوقت إلا أنها لم تخضع من قبل لدراسة إحصائية من جهة لها مصداقية المعهد الوطني الأمريكي للصحة النفسية ، وسبق ان اصدر معهد (راند) الشهر الماضي دراسة قال فيها ان 20٪ من الجنود الأمريكيين الذين شاركوا في معارك بالعراق وافغانستان يعانون اضطرابات نفسية شديدة غير ان دراسة راند لم تلج الى مجال الربط بين وقائع الانتحار وهذه الاضطرابات ، ولم تقدم مسحاً احصائياً لتلك الوقائع .. في سياق متصل وبعد تزايد عدد الأطباء الأميركيين الذين يعترضون لصدمات نفسية في العراق ، أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) برنامجاً صحياً لمعالجتهم من الصدمات النفسية الناتجة عن كثرة تعاملهم مع الجنود المصابين وأوضح (البنتاغون) في بيان صحفي :

ان هذه الخطوة جاءت إثر تزايد شهور مقدمي الرعاية الصحية بالارهاق بسبب استمرار عمليات نقلهم والرعاية الصحية المعقدة التي يقدمونها للجنود ذوي الاصابات الخطرة .. وأشار الى ان مقدمي الرعاية الصحية يعانون اعراضاً نفسية صعبة مثل حدة المزاج والقلق والاكتئاب واضطرابات النوم وهي أعراض تتشابه كثيراً مع اضطرابات أجهاد ما بعد الاصابة .. من جانبها قالت مديرة برنامج (الرعاية لمقدمي الرعاية) بمعهد الجيش الأمريكي لأبحاث الجراحة ، الكولونيل كاثرين جايلورد : (لقد بدأنا في ملاحظة علامات فتور همة المتعاطفين يحدث عندما يكون لدى مقدمي الرعاية قدر كبير من التعاطف العميق مع المرضى .. فتتطور لديهم أعراض اصابة تشبه تلك التي لدى المريض وبمرور الوقت يمكن ان يؤدي فتور همة المتعاطفين الى ابتعاد مقدم الرعاية الصحية عن المرضى ، او اقترابه منهم بشكل مفرط ، وكلا الأمرين يمكن ان يكونا على قدر كبير من الأضرار بالمرضى وعائلاتهم .. وكان تقرير أجرته منظمة (أطباء من اجل مسؤولية اجتماعية) الأمريكية في تشرين الثاني العام الماضي كشف ان التكلفة المالية للرعاية الصحية ورعاية الاعاقات بين الجنود الأمريكيين الذين شاركوا في حرب العراق سوف تتجاوز التكلفة التي تم تخصيصها للعمليات القتالية ، بحيث ستصل الى ما يزيد عن 650 بليون دولار .

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

رواتب الجوعية

اقر ما يسمى مجلس النواب قراراً يقضي بزيادة رواتب أعضائه بمبلغ ثلاثة ملايين دينار أضافي ليتساوى مع رواتب ما يسمى الوزراء في الحكومة .. ويذكر ان راتب عضو ما يسمى بالبرلمان بحدود 45 مليون دينار عراقي شهرياً أي بحدود 36 ألف دولار .

قراقوز

تصريحات برنارد كوشنير وزير الخارجية الفرنسي قبل أيام في منطقة الحكم الذاتي بحضور المدعو مسعود البارزاني بشأن ما يسمى المادة (140) تدخل سافر في الشأن العراقي ، وهي تصريحات غير متوازنة مستندة على أراء الطرف الانعزالي .. ويبدو ان الوزير المذكور (دايخ) إثر تناوله عرق ابو الكلبجه .. ولنتمعن قليلاً في الصورة التي التقطت له !؟ .

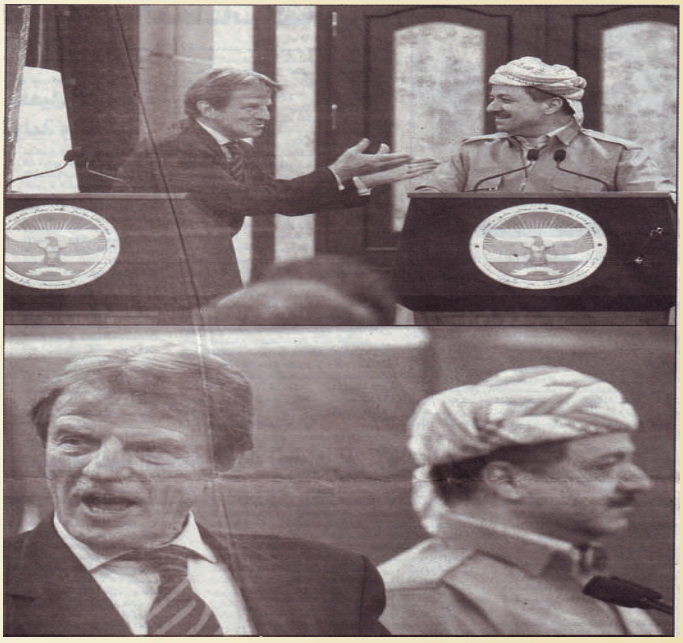

حبيبتي بغداد

د. عمر شبلي
لبنان

بغدادُ لاتعتبي لاينفع العتبُ
على قميصك من قومي دمٌ كذبُ
نبكي عليك ونحن القاتلون، وقد
يكون خلف خداع الدمعةِ الأربُ بغدادُ : لا تخلعي الجرحَ الجميلَ إذا
أضحى ضمادكِ مما ينسج العربُ

أنت الأشدُ حضوراً كلما اجتمعوا
وكلما حاولوا أنْ تمسحَ الرتبُ وكلما عقدوا للذلِّ مؤتمراً
أعضاؤه النفطُ والكرسيُ واللقبُ
وبين قتلاكِ يا بغدادُ قمّتهمْ

بغدادُ : حزنكِ في نيسانَ مزقني
وأقتلُ الحزنِ ألاّ يحزنَ العربُ
حملتُ حزنـكِ يا بغدادُ في رئتي
حتى كأني لشبّاباته قصبُ

خاصرْتُ نهرَكِ حتى صار من جسدي
أنا وأنتِ على عشقٍ , ولا ريبُ
وكيف يرتابُ من كانت عروبتهُ
نقيـةً ، لم يدنسها دمٌ كذبُ
لن يعثرَ الحقُ في داجي مسيرته
حتى ولو خانه من كان يصطحبُ
حنت قبابُكِ يومَ الذاريات على
جراح من سقطوا فيكِ وما هربوا

يا للقبابِ إذا أحجارها حدَبتْ
وليس عند بني أعمامكِ الحَدَبُ
بغداد جئتُكِ من أعماقِ آسيـةٍ
والشيبُ في لمتي كالنـار يلتهب
من أجل عينيكِ يا أختاهُ أسئلتي
قبرتها في ضلوعي وهي تصطخبُ
غسلتُ في دجلةِ حمرَ الجراحِ، وهل
تبرا الجراحُ إذا لم يبرأ السببُ

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

تقرير صهيوني :
عمان أكبر مستورد للبضائع الصهيونية وتدخل العراق بصفة سلع اردنية

كشف تقريرٌ إحصائي صهيوني صدر مؤخرًا أن الأردن هو أكثر الدول العربية استيرادًا للبضائع الإسرائيلية ، متجاوزًا بذلك مصر التي أبرمت اتفاق سلام مع تل أبيب قبل الأردن بـ15 عامًا ، إلا أن اقتصاديين ومقاومي تطبيع فسروا هذه الأرقام بأن " الأردن تحول إلى معبرٍ للبضائع الإسرائيلية " ، مؤكدين أن الأردنيين ليسوا مستهلكين لها .. وقال التقريرُ الذي صدر عن " المعهد الإسرائيلي للصادرات" إن الأردن استورد في الربع الأول من العام 2008 الحالي ما قيمته 102 مليون دولار ، وبزيادة قدرها 62٪ عن الفترة ذاتها من العام الماضي ، إلا أن المحلل والكاتب الاقتصادي سلامة الدرعاوي نفى بشدةٍ صحةَ هذه الأرقام من حيث المبدأ ، وقال إن " الإسرائيليين ربما يحتسبون التبادل التجاري مع الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع ".

ورغم أن مصر التي أبرمت اتفاق السلام مع تل أبيب في العام 1979 يتجاوز عدد سكانها السبعين مليونًا إلا أن مستورداتها من إسرائيل كانت أقل بكثير حيث بلغت قيمتها الإجمالية 40 مليون دولار فقط، بارتفاعٍ نسبته 25٪ عن الربع الأول من العام 2007 الماضي .. وفيما تشير هذه البيانات إلى حركةٍ تجارية قوية بين الأردن وإسرائيل ، فإن رئيس لجنة مقاومة التطبيع النقابية المهندس بادي الرفايعة قال : إن هذه البضائع يتم استيرادها لصالح المناطق الصناعية المؤهلة التي تحكمها اتفاقية " الكويز " والتي تفرض استيراد بعض المدخلات من الجانب الإسرائيلي .. ويشير الرفايعة إلى أن جزءًا آخر من هذه البضائع يمر بالأردن مرورًا ولا يتم بيعه داخل المملكة، مشيرًا إلى أن " جزءًا كبيرًا من هذه البضائع يتسلل إلى العراق والى دول عربية أخرى ، على أساس أنها منتجات أردنية ".

ولا يرى الرفايعة أية فوائد اقتصادية يمكن أن يجنيها الأردن من هذه المناطق المؤهلة أو من البضائع المارة بالبلاد ، مستشهدًا على ذلك بأن " صادرات هذه المناطق تجاوزت في العام 2006 المليار دولار ، لكن مدخول خزينة الدولة منها في ذلك العام لم يتجاوز الـ4.5 مليون دينار أردني فقط". (الدينار= 1.41 دولار) .. وقال الرفايعة : "الأردن يخسر من جراء المناطق الصناعية المؤهلة ، حيث إن الخدمات التي يقدمها لهذه المناطق المعفاة من الضرائب والجمارك تفوق ما تقدمه هذه المناطق من مداخيل مالية للدولة".. ورغم هذه التفسيرات ، إلا أن الرفايعة لا ينفي أن تكون "بعضًا من هذه البضائع تتسرب بين الحين والآخر إلى الأسواق الأردنية" إلا أنه يؤكد أن "الأردنيين لا زالوا متمسكين بمقاومة التطبيع ، ويرفضون شراء أية بضائع إسرائيلية ، ودليل ذلك أن الإسرائيليين يحاولون تسريب منتجاتهم إلى الأسواق الأردنية دون كتابة المنشأ عليها اعتمادًا على عدم معرفة المستهلكين بمصدر هذه البضائع"..ويضيف الرفايعة أن العديد من الاقتصاديين وقادة الرأي في الأردن يطالبون حاليًا بإجبار المستوردين على كتابة بلد المنشأ على البضائع التي يستوردونها، لأن الأردنيين يرغبون بمقاطعة البضائع الإسرائيلية.

وينفي الدرعاوي بشدة أن تكون الأرقام الواردة في التقرير الإسرائيلي صحيحة ، مؤكدًا أن "الرقم الوارد فيها مستحيل ، إذ إن اجمالي التبادل التجاري بين الأردن وإسرائيل ، وليس المستوردات وحدها ، لا يتجاوز الـ60 مليون دولار سنويًا".. وبحسب الدرعاوي فإن إجمالي واردات الأردن السنوية من إسرائيل تتراوح بين 30 و35 مليون دولار منذ ((توقيع اتفاقية السلام)) في العام 1994 وحتى الآن .. ويضيف الدرعاوي: " اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة التي أبرمت في العام 1995 تفرض على المستثمرين في هذه المناطق استيراد 8٪ من مدخلات الإنتاج ، وهذا يعني أن غالبية البضائع التي يتم استيرادها من إسرائيل هي مدخلات تنتج في صناعة الألبسة، إضافةً إلى بعض المنتجات الزراعية المحدودة التي يتم استيرادها من إسرائيل".. ويؤكد الدرعاوي " أن الإسرائيليين لا زالوا معزولين عن السوق الأردني ، مستشهدًا على ذلك بأن " بورصة عمان مثلاً لا يوجد فيها ولا مستثمر إسرائيلي واحد ، كما أن أكبر قطاع اقتصادي أردني ، وهو السوق العقاري لا زال محظورًا على الإسرائيليين ، ولا يوجد فيه ولو مستثمر إسرائيلي واحد".

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

أطفال عراقيون يروون معاناتهم بسجون أمريكية دون تهمة ولا حقوق

لئن كانت قصّة الصبي حيدر جاسم محمد تلخص حياة مئات أو ربّما آلاف من أطفال العراق ، إلا أنها من دون شكّ تسلّط مزيدا من الأضواء على محنة أن تكون حدثا في بلد تتقاذفه آلات الحرب ، وتتنازعه مشاكل العنف الطائفي وقلة ذات اليد..وقصّة حيدر، التي نقلتها وكالة الأنباء الإنسانية ، IRIN، بسيطة جدا في بدايتها .. فحيدر ، هو صبيّ عراقي أراد مساعدة عائلته على التقاط لقمة العيش، من خلال بيع المناديل عند مفترقات الطرقوفي أحد الأيام ، وعندما تحوّل لون الإشارة الضوئية إلى الأحمر، أسرع حيدر الخطى صوب السيارات المتوقفة لتوسّل ركّابها على شراء شيء من بضاعته .. ثوان إثر ذلك ، انفجرت عبوة ناسفة استهدفت موكبا لدورية تابعة للجيش الأمريكي، فحمد حيدر الله على السلامة ، ولكنه وجد نفسه في غضون دقائق معتقلا.. وقال حيدر ، ذو الثلاثة عشر ربيعا : " لقد انتهى بي المطاف برفقة سبعة آخرين معتقلين من قبل القوات الأمريكية للاشتباه في تخطيطنا للهجوم مع المسلّحين المتمردين ، وقضيّنا بسبب ذلك نصف عام في سجن ببغداد، وآخر بالبصرة." ووجّه الجيش الأمريكي لحيدر تهمة التعاون مع المتمردين بإبلاغهم بالموكب العسكري الأمريكي الذي تعرض للهجوم الذي وقع عام 2006.

غير أنّ السلطات العسكرية الأمريكية لم تنجح في إثبات الدليل على حيدر ، فأطلقته لاحقا ، ولكن "بجرح لن يندمل" مثلما قال الصبي ، تماما مثل أتراب له وجدوا أنفسهم في ظروف مشابهة .. وفي الوقت الذي تكون فيه الضحية واحدة ، وهي الطفل ، تتعدد هوية الجلاد .. ومن المفارقات أنّ الجيش الأمريكي ليس وحده الذي ربما يلعب هذا الدور ، وإنما وبطريقة أفظع ، الجماعات المسلحة الناشطة في العراق .. ففي 26 مايو/ أيار، أعلن الجيش العراقي أنه عثر على ستة أحداث تتراوح أعمارهم بين 14 و18 عاما ، في قبو منزل مهجور في الموصل، بعد مقتل شخص سعودي كان يدربّهم على القيام بهجمات انتحارية .. ووفق ضابط عراقي ، أجبر الأطفال الستة على تلقي تدريبات تحيلهم إلى انتحاريين محتملين ، تحت تهديدات الرجل السعودي باغتصابه أمهاتهم وشقيقاتهم وتدمير منازلهم في حال رفضوا الانصياع لأوامره .. وتعتقل القوات الأمريكية منذ بداية الغزو عام 2003 نحو 2400 طفل عراقي، بعضهم لا يتجاوز العاشرة من العمر ، وفق منظمة هيومان رايتس ووتش .. وقالت المنظمة في بيان لها في 21 مايو / أيار، إنّ عمليات الاعتقال التي تستهدف الأطفال في العراق تزايدت بكيفية واضحة عام 2007، بحيث بات معدلها يقارب 100 عملية اعتقال مقابل 25 فقط عام 2006.

وحتى 12 مايو/أيار ، مازالت القوات الأمريكية تعتقل 513 طفلا عراقيا على أساس أنهم " تهديدات حتمية للأمن"، وفق المنظمة .. ويقيم هؤلاء في سجني كروبر ببغداد وبوكا بالبصرة ، الذين تديرهما القوات الأمريكية ، من دون أن يكون لهم الحقّ في الحصول على محامين للدفاع عنهم ، ولا مراجعة أوضاع اعتقالهم ، التي عادة ما تتم أسبوعيا وشهريا ، وليس لهم سوى اتصال لا يكاد يذكر بعائلاتهم ، وفق جماعات حقوقية.. وأوضح حيدر" لم أر والدتي سوى مرة وحيدة أثناء فترة اعتقالي ، التي لم يتمّ فيها استجوابي بشأن الحادث." وانتقدت الباحثة المختصة بأطفال الشرق الأوسط في منظمة هيومان رايتس ووتش ، كلاريسا بنكومو ، الجيش الأمريكي لعدم قيامه بما دأب على الدعوة إليه أثناء النزاعات المسلّحة الأخرى .. وقالت في هذا الصدد : " عندما يتعلق الأمر بنزاعات ليست ضالعة فيه ، كانت الولايات المتحدة مثالا في مساعدة الأطفال الجنود ، على إعادة إدماجهم في المجتمع .. ولكن هذا النوع من الدور القيادي ، مفقود للأسف في العراق ." وأضافت : " الغالبية العظمى من الأطفال المعتقلين في العراق يعانون لشهور داخل الاحتجاز العسكري الأمريكي ." ودعت بنكومو الولايات المتحدة إلى السماح لهؤلاء الأطفال بأن يتمتعوا بحق أن يكون لهم محامون ومراجعة قضائية مستقلة لاحتجازهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

بيان
نقابة المحامين العراقيين تدعو للتصدي للمعاهدة الجائرة والنضال لاسقاطها

تحت مظلة الحروب العسكرية الداخلية الراهنة التي تشنها الأجهزة الحكومية وقوات الاحتلال في بغداد والبصرة والموصل، وفي مدن العراق الأخرى، وتحت عناوين ومسميات متعددة، تستهدف في إحدى حلقاتها الأساسية، إسكات الصوت الرافض والمقاوم للاحتلال ومشاريعه الخطيرة ذات التأثير السيئ على حاضر العراق ومستقبله.. عبر هذا كله يسعى الاحتلال الأميركي إلى فرض معاهدات عسكرية مشتركة بينه وبين الحكومة التي أقامها في العراق، وتحت ذريعة الخروج ببلادنا من أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، كيما يؤمّن لقواته الغازية، تواجداً عسكرياً على أرض بلادنا، حتى زمن مفتوح أو طويل الأمد، حد تخويله اختصاصات وصلاحيات متعددة ليمارسها على أرض بلدنا المحتل، وبالتعامل مع شعبنا بالتدخل في شؤون مؤسساته والتأثير على مختلف خياراته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما يتعارض مع استقلاله وسيادته المفقودتين أصلاً وبصورة فعلية منذ احتلال العراق عسكرياً في التاسع من نيسان عام 2003.

ولعل من أبرز ما ستتضمنه الاتفاقية العسكرية المزمع عقدها بين حكومتي الاحتلال الرابعة والولايات المتحدة الأميركية، ومن خلال مسوداتها، إقامة قواعد عسكرية إقليمية دائمة، مع توفير مظلة قانونية لتواجد القوات العسكرية الأميركية، والسماح لها بالقيام بعمليات عسكرية منفردة أو مشتركة داخل أراضي العراق والدول المجاورة، فضلاً عن اعتقال العراقيين واتخاذ إجراءات سلب الحريات والحجز والتحقيق بعيداً عن السلطات القضائية، وذلك بادعاءات الحفاظ على مصالح العراق وحمايته من تدخلاتها ومعالجة أزماته الناتجة عن هذه التدخلات بالقوة العسكرية، واستثناء القوات العسكرية والمتعاونين معها من العراقيين وغيرهم والشركات الأمنية الخاصة، من الخضوع للقوانين العراقية، بحيث يتمتع الضباط والجنود وعناصر الشركات المذكورة بالحصانة القضائية وبصورة مطلقة، تحول دون مساءلتهم، أمام القضاء العراقي، جزائياً أو مدنياً أو إدارياً عن أية جرائم يرتكبونها !؟

وهكذا تتكامل الاتفاقية العسكرية مع اتفاقيات التعاون الاستراتيجي الطويل الأمد بين الحكومة العراقية والولايات المتحدة الأميركية، في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية، لتشكل منظومة فاعلة ومؤثرة في تأكيد الوصاية مجدداً على شعب العراق ومصادرة خياراته وقراره الوطني المستقل وبصورة نهائية، وعبر السياسات والمواقف لمواجهة الحركة الوطنية المناهضة والمقاومة للاحتلال والتدخل المباشر في تشكيل الحكومات العراقية وحلّها ومراقبة أعمالها ومتابعة مدى تقيّدها بالالتزامات الواردة في الاتفاقيات، وكذلك التدخل في الأوضاع الدستورية والقانونية والقضائية ومجلس النوّاب والمؤسسات الحكومية بذرائع شتى وبغايات مقصودة.

إن الاتفاقيات العراقية الأميركية، وبضمنها الاتفاقية العسكرية، هي في حقيقتها تأكيد لوجود عسكري أميركي طويل الأمد في العراق، وتمثل امتداداً للأوصاف والإشتراطات المثبّتة في قرارات مجلس الأمن الصادرة طبقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، ويترتب عليها تفويض الصلاحيات والاختصاصات لقوات الاحتلال العسكري وسلطاته ولحكومة الولايات المتحدة الأميركية، لتمارسها في كل الشؤون الداخلية الوطنية العراقية، وسيكون للسفارة الأميركية في بغداد دور تنفيذي قوي بعد أن خصص لها أكثر من 3 آلاف موظف بضمنهم العاملون في جهاز المخابرات الأميركية الـ (CIA)، ما عدا المستخدمين المحليين من العراقيين، وبهذا سيكون العراق أمام فصل جديد للسياسات الأميركية والصهيونية، ستكون أكثر قساوة من بقائه تحت أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وتفريطاً بسيادة العراق واستقلاله، بل وأكثر شراسة وعدوانية في انتهاك كرامة شعب العراق وحقوقه في الحياة والحرية والاستقلال، وباتجاه خلق ظروف أكثر ملائمة لمنح الامتيازات الاقتصادية والتجارية والنفطية وبشكل أوسع للشركات والاستثمارات الأميركية، عن طريق دمج الاقتصاد العراقي في منظومة السوق الحرة وتمرير مشروع قانون النفط والغاز، إلى جانب فيدرالية المحافظات التقسيمي ، وصولاً إلى واحد من أهم الأهداف التي تكمن وراء الاحتلال العسكري للعراق، ذلك هو تطبيع علاقته مع الكيان الصهيوني، وتأهيله للقيام بأدوار حيوية لمصلحة السياسات الأميركية في المنطقة، ومن خلال التصدي لمعالجة أزمات العراق الداخلية والإقليمية مع دول الجوار باستخدام القوة العسكرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

كل هذا سيتم في الوقت الذي تنعدم فيه مشروعية المعاهدة العسكرية التي ستعقد بين حكومة العراق وحكومة الولايات المتحدة الأميركية من زاوية القانون الدولي، لأن العراق قد تعرض إلى احتلال عسكري من قبل القوات التابعة للولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة، وان مجلس الأمن، بقراره المرقم 1483/2003، قد خضع للأمر الواقع بتوصيف هاتين الدولتين القائمتين بالاحتلال، لإنتهاكهما، بالغزو والعدوان والاحتلال العسكري، لقاعدة دولية آمرة، وهي عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية حسب أحكام الفقرة رابعاً من المادة 2 من ميثاق الأمم المتحدة، مما تنتفي والحالة هذه، صفة المشروعية عن الحكومات العراقية الثلاث المشكّلة في ظل القرار الصادر عن مجلس الأمن المرقم 1546/2004، لاستمرار الاحتلال العسكري، ولأن القرار المذكور لم ينه وجوده وسلطاته ولم تتولى الحكومات العراقية المؤقتة والحكومتان التاليتان (المنتخبتان) في سنتيْ 2005 و2006، لمهامها الأساسية، وبالتالي ليس من حق أية حكومة إبرام أية اتفاقية أو معاهدة أو عقد في ظل وجود قوات الاحتلال العسكري واستمراره في أي بلد محتل، لأنها في ذلك ستكون، قطعاً، نتاج استعمال القوة العسكرية في العلاقات الدولية، لأن العراق، الآن، فاقد للاستقلالية، ولا يتمتع إلاّ بسيادة شكلية، فضلاً عن خضوعه للاحتلال العسكري الأجنبي، الذي اتخذ طابعاً تعاهدياً غير مشروع بموجب القانون الدولي ، وتعد الاتفاقية العسكرية المزمع عقدها، وكل الاتفاقيات السابقة واللاحقة باطلة، بموجب المادتين 52 و53 من اتفاقية فينا لقانون المعاهدات لسنة 1969، وذلك لعقدها نتيجة التهديد بالقوة، وأن استعمالها ينتهك مبادئ القانون الدولي في ميثاق الأمم المتحدة ، فضلاً عن تعارضها مع قاعدة قطعية من قواعد القانون الدولي العام.

إن المحامين العراقيين، وإدراكاً منهم لطبيعة مثل هذه الاتفاقيات العسكرية غير المتكافئة، ووعيهم بمخاطرها، وانطلاقاً من مسؤوليتهم الوطنية والقانونية والمهنية في الدفاع عن بلادهم وشعبهم، وثوابت هذا الوطن، أرضاً وسيادة واستقلالاً، واستلهاماً منهم للتاريخ النضالي المشرف لنقابتهم العريقة ذات الأفق الوطني الشامل في نصرة شعبهم العراقي الذي ناضل بخويلاً ضد الانتداب البريطاني ومشاريعه وأحلافه، حتى تحقيقه النصر المبين في معارك الدفاع عن الوطن، يعلنون وقوفهم إلى جانب شعبهم في نضاله وجهاده من أجل إسقاط هذه المعاهدات التي تعمل على ترسيخ قاعدة إفقاد العراق لسيادته واستقلاله وقراره الوطني، كما يحذّرون من (سرّية) بعض الاتفاقيات العسكرية، أو جزء منها أو بعض بنودها، أو اعتماد صياغات غامضة قابلة للتأويل لمصلحة المحتل ومخططاته وسياساته، سيلجأ إليها، حتماً، لتوقّي ردود الفعل الغاضبة والقوية بين صفوف الشعب العراقي.

من هنا أيضاً يدين محامو العراق عبر نقابتهم المجاهدة، ممارسات ذلك النفر الضال من خونة الوطن والشعب، ممن ارتضوا لأنفسهم أن يكونوا عبيداً وخدّاماً أذلاء، للأهداف الأميركية في العراق، عبر تبريرات وترويجات لصالح إبرام الاتفاقية العسكرية العراقية مع الولايات المتحدة الأميركية ، دولة العدوان والغزو والاحتلال ، إلى جانب قيام هؤلاء بـ (تهوين) آثار هذه الاتفاقية بجوانبها السياسية والعسكرية والتي تستهدف حاضر العراق ومستقبله، من خلال الإدعاء بتقاضي بدلات إيجار مرتفعة عن الأرض العراقية التي ستكون قواعد عسكرية أميركية، وهو في حقيقته بيعٌ للوطن في سوق النخاسة، كما هو سلوك مُشين، يؤكد بالدليل القاطع بؤس ما يفكرون به ويعملون من أجلهِ، إثراءً فاحشاً لهم ولمن يسير في ركابهم.

النصر الأكيد والمؤزر لشعبنا العراقي المجاهد في نضاله من أجل الحرية والاستقلال والسيادة.

ضياء السعدي
نقيب المحامين العراقيين
بغداد/ أوائل حزيران 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

الثورة

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

هيرو ابراهيم احمد زوجة جلال الطالباني أحدى أثرياء العالم
مخصصات النثرية لولدها بافيل 30 مليون دولار شهريا
عقود نفطية وشركات للاتصالات وللمقاولات ومطاعم عالمية خلال أربع سنوات

المواطنون في شمال العراق وفي السليمانية على الأخص يتحدثون في مجالسهم الخاصة عن الثروات الطائلة التي تجنيها عائلة جلال الطالباني رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني .. وبجري الحديث عن هذه الثروات مقارنة بما يكابده المواطن الكردستاني بسبب انعدام الوقود والماء والكهرباء في شتاء الشمال القارص فيما يصل التيار الكهربائي بمعدل ساعتين كل 48 ساعة الى مركز المحافظة وغالبية مدن الشمال ، والماء لايصل إلا لمدة ساعتين لكل أسبوع ، وبلغ سعر اللتر الواحد من مادة النفط الأبيض بحدود الألف دينار بينما نرى ان هذه العائلة أصبحت من كبريات العوائل الثرية في العالم على حساب معاناة الشعب الكردي بصورة خاصة والعراقي بشكل عام .

وقال مصدر قريب من عائلة الطالباني : ان هيرو ابراهيم احمد زوجة الطالباني تمتلك اليوم مجموعة شركات (خاك) للمقاولات وتجارة المنتوجات النفطية ومجموعة محطات تعبئة الوقود في شمال العراق وخارجه .. وأضاف المصدر : ان هيرو امتلكت خلال الأربع سنوات الأخير أكبر الأسواق العالمية للتبضع وكذلك مطاعم (زارة) إضافة الى شركة الاتصالات النقالة (اسيا) وشركات نوكان للتجارة العالمية والمقاولات التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات .. وأكد المصدر : ان هذا الثراء اللافت للنظر والسريع جاء على حساب موت الأطفال والشيوخ لقلة الوقود ، حيث ان الكثير من العوائل الفقيرة في شمال العراق لاتستطيع توفير ثمن خمسة لترات من النفط الأبيض يومياً كوقود للتدفئة في حين تستأثر عائلة الطالباني بكل هذه المليارات من أموال العراق .

وأشار المصدر ان سيطرة هيرو الطالباني المالية ليست الوحيدة ، فان ابنها (بافيل الطالباني) يسيطر على أموال الشعب الكردي بشكل آخر ، فهو مسؤول عن وحدة (مكافحة الارهاب)التابعة لقوات الاحتلال التي تتخذ من السليمانية مقراً لها ، وان مخصصات النثرية الشهرية لهذه الوحدة فقط بلغت 30 مليون دولار شهرياً وان جل عناصر هذه القوة هي من أقرباء الطالباني ، وتعرف هذه الوحدة في السليمانية بقوة الملثمين لارتداء أعضائها الأقنعة او اللثام .. من جانبه ، أشار مواطن كردي آخر من أهالي السليمانية رفض الكشف عن اسمه : ان قباد الطالباني هو أكبر المتاجرين بالعقود النفطية حيث تربطه علاقات وثيقة مع مجموعة الشركات النفطية (كارتل) كونه مقيماً في نيويورك ممثلاً لحزب والده هناك وانه منسق الصفقات التجارية والنفطية الكبرى لصالح عائلته .. وأشار المصدر : أنهم لم يكتفوا بكل هذه المليارات وانما قام شقيق هيرو بتشكيل مركز للاستخبارات البريطانية ومقره في السليمانية ويقع بالتحديد على مرتفع (علي ناجي) داخل السليمانية وهو بذلك لم يخرج عن سيره والده ابراهيم احمد الذي كان مرتبطاً بالمخابرات البريطانية (فالولد على سر أبيه) كما يقول المثل .

المصدر جريدة الحرية العدد (16)

بسم الله الرحمن الرحيم

الثورة

حزب البعث العربي الاشتراكي
قطر العراق

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية إشتراكية

ملحق عدد تموز ٢٠٠٨

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
ملحق عدد تموز ٢٠٠٨ م / رجب ١٤٢٩

نيويورك تايمز تفجر فضيحة من العيار الثقيل

الشركات الأمريكية تهيمن على نفط العراق بتواطؤ مع ادارة بوش

واشنطن / وكالات : فجرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية مفاجأة من العيار الثقيل حيث ذكرت على صدر صفحتها الأولى ان الشركات النفطية الأمريكية الكبرى دخلت بكل ثقلها لاستعادة هيمنتها على ثروة العراق النفطية من دون مناقصات ، بتواطؤ مع ادارة الرئيس جورج بوش ، التي تخوض الان معركة نوعية في حرب العراق ، لكنه ليس في الشوارع ، بل وراء الأبواب المغلقة من اجل صك اتفاقية ستراتيجية طويلة الأمد ترسم مستقبل الدور الأمريكي في المنطقة ، واعتبر ليبراليون أمريكيون ان قرار الشركات النفطية الأمريكية الكبرى (ايكسون موبيل) و (شل) و (شيفرون) ، الدخول بكل ثقلها لاستعادة الهيمنة على ثروة العراق النفطية من دون مناقصات ، أمر يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب العراقي ويؤكد الان ان سبب غزو العراق الحقيقي واحتلاله هو السيطرة على أكبر احتياطي نفطي في العالم .

ونقلت صحيفة الخليج (الاماراتية) عن (نيويورك تايمز) قولها : ان الفضيحة باتت رائحتها تزكم الأنوف وتهدد باستمرار الشكوك ومشاعر الكراهية وسط الرأي العام العراقي والعربي تجاه الولايات المتحدة .. وكشفت الصحيفة ، ان هذه الشركات إضافة الى (بريتش بتروليم) دخلت مؤخراً المرحلة النهائية من محادثات ضاغطة مع الحكومة العراقية العميلة ليعود الخماسي رسمياً الى سوق النفط العراقية الذي طرد منها منذ ما يزيد عن 36 عاماً عقب تأميم القطاع النفطي الذي كان من أعظم منجزات حزب البعث العربي الاشتراكي .. ويثير حصول هذه الشركات على عقود الاذعان والأمر المباشر دون المرور باجراءات (الشفافية) المعتادة مثل المناقصات المفتوحة ، المزيد من علامات الاستفهام والشكوك حول هذه التعاقدات الجارية الان في غياب قانون حاكم للنفط وتوزيع الثروة .

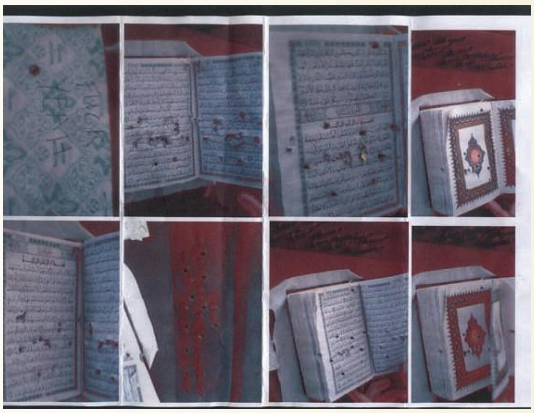

تكريم على الطريقة الأميركية

أعلن الجيش الأميركي إبعاد احد جنوده من العراق بعد ان أطلق النار خلال تمارين عسكرية على نسخة من المصحف الشريف استخدمه هدفاً للرمي في منطقة الرضوانية جنوب بغداد .. وكانت دورية لعناصر الشرطة في المنطقة المذكورة قد اكتشفت المصحف الشريف وعليه طلقات نارية وكلمة تجديف باحدى صفحاته .. وحمل بعض سكان المنطقة لافتات وشعارات : (نعم .. نعم للقرآن) و (أميركا .. اخرجي .. اخرجي) علماً ان هذا الانتهاك تتحمل مسؤوليته الحكومة المصطنعة ، فالجريمة النكراء بحق كتاب الله المقدس تأتي مكملة للجرائم اليومية التي تقوم بها قوات الاحتلال الأميركي والحرس الحكومي والميليشيات فبدلاً من ذر الرماد في العيون من خلال إحالة المجرم الأميركي الى محاكمة ولو صورية داخل العراق .. تم تسفيره الى بلده معززاً مكرماً وكأن الحادث الاجرامي لايعني شيئاً للادارة الأميركية وقواتها في العراق .

ابن العم ... !!
الحكيم : مهاجمة الدبلوماسيين الايرانيين إستهداف للعراق

قال المدعو عزيز طباطبائي حكيم مسؤول الائتلاف الطائفي الحاكم ان استهداف الدبلوماسيين الايرانيين في العراق هو استهداف للعراق الجديد وأضرار بمصالحه !! جاء ذلك خلال اجتماع حكيم مع السفير الايراني في بغداد حسن قمي كاظمي .

موقعنا على الانترنت
http://www.almansore.com/Althora

بريدنا الالكتروني
althora2008@yahoo.com